

خطبة الجمعة من سلسلة المعجزات النبوية (12)

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:39](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - [00:01:05](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:32](#)

وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتراه واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءوا ظلما وزورا - [00:01:57](#)

وقالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا قل انزله الذي يعلم السر في السماوات والارض انه كان غفورا رحيما وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق - [00:02:27](#)

لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كنز او تكون له جنة او تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا. انظر كيف ضربوا لك الامثال - [00:02:56](#)

فضلوا فلا يستطيعون سبيلا عباد الله لما بعث الله رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق بشيرا ونذيرا اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى عبادة الله وحده - [00:03:23](#)

ويحذرهم من كل مظاهر الشرك ويخبرهم ببعض الامور الغيبية التي وقعت في الماضي والتي ستقع في الحاضر والتي ستقع في المستقبل فما كان من الكفار الا ان قالوا من هذا الا افك افتراه. واعانه عليه قوم اخرون - [00:03:55](#)

ولم يكتفوا بذلك بل قالوا اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا فقال الله لرسوله صلى الله عليه وسلم قل انزله الذي يعلم السر في السماوات انه كان غفورا رحيما. وقال الله لرسوله ايضا قل انما انا بشر مثلكم - [00:04:30](#)

يوحي اليه فرسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب كما ذكرنا في الخطب الماضية الا ما اعلمه الله بالوحي فما يخبر به هو وحي من الله عز وجل. وهذه من معجزاته صلى الله عليه وسلم - [00:05:02](#)

التي تدل على انه رسول يوحى اليه. ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الحادية والعشرين لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم ايضا ببعض امور الغيب التي ستقع في - [00:05:27](#)

ووقعت كما اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم. ومنها اولا اخباره صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين ان غنائم العدو هوازن ومن معها ستكون للمسلمين غدا قبل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان غنائم العدو غدا ستكون للمسلمين - [00:05:57](#)

ففيه تبشير بالنصر. وفيه تبشير بالغنائم عباد الله انطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة الاف مقاتل من المدينة الى مكة ففتحها بدون قتال واخذ صلى الله عليه وسلم يكسر الاصنام التي حول الكعبة التي كانت تعبد من دون الله بيده الشريفة. وهو يقول -

[00:06:33](#)

الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ثم انطلق صلى الله عليه وسلم بجيش عظيم من مكة الى حنين وقبل ان يصل الى حنين جاء فارس من فرسان المسلمين الذي قام بعملية الاستطلاع بين يدي الجيش - [00:07:08](#)

فجاء وقال يا رسول الله انطلقت بين ايديكم فطلعت جبل جبل كذا وكذا فاذا يا رسول الله بالعدو قد خرج للمعركة بكل ما يملك اي خرجت هوازن ومن معها باموالها واولادها ونسائها وكل ما تملك - [00:07:36](#)

معركة فتبسم صلى الله عليه وسلم قبل المعركة. وقال للجيش تلك غنيمة مسلمين غدا ان شاء الله تعالى وكما تعلمون بدأت المعركة في حنين وبدايتها كانت من اصعب ما يكون على رسول الله وعلى المؤمنين. بل بدأت المعركة بهزيمة - [00:08:06](#)

للمسلمين والنبى صلى الله عليه وسلم المتوكل على ربه ركب على دابته وانطلق نحو العدو وهو يقول انا النبى لا كذب. انا ابن عبد المطلب. وتجمع المسلمون ونصر الله النبى - [00:08:38](#)

والمؤمنين في حنين وامتن الله عليهم بذلك. فقال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين فانتصر النبى صلى الله عليه وسلم في حنين وغنم غنائم كثيرة عظيمة جدا من العدو - [00:08:58](#)

وقسمها على المسلمين. وهذه نبوءة النبى صلى الله عليه وسلم التي اخبرهم بها مما يدل انه علم ذلك بوحي من الله فهو نبى الله حقا وصدا. فازدادوا يا معشر المؤمنين ايمانا - [00:09:22](#)

وانتم يا اعداء الاسلام يا من تتهمون النبى بالارهاب. اسلموا تسلموا. قبل ان تندموا ثانيا اخباره صلى الله عليه وسلم عن رجل ارتد عن الاسلام ان الله ان الارض لا تقبله - [00:09:42](#)

يقول انس رضى الله عنه كان رجلا يكتب للنبى صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين. وتكلم في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي الاسلام والمسلمين. فقال النبى صلى الله - [00:10:04](#)

الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله اي اذا مات هذا الرجل اذا اذا دفنوه في الارض لا تقبله الارض ذكرا لغيره عبرة لغيره يقول انس رضى الله عنه قال لي ابو طلحة انطلقت الى الارض التي مات فيها هذا الرجل - [00:10:22](#)

فوجدته منبوذا اي ميتا ملقيا على وجه الارض. فسألت الناس عنده ما شأن هذا الرجل قالوا دفناه في الارض مرارا والارض لم تقبل نبوءة النبى صلى الله عليه وسلم ليكون عبرة لكل من تسول له نفسه ان يدخل في الاسلام - [00:10:50](#)

من يهدم الاسلام باسم الاسلام. فالله يجعله عبرة في الدنيا قبل الآخرة ثالثا اخباره صلى الله عليه وسلم عن موت النجاشي في اليوم الذي نأت فيه يقول ابو هريرة رضى الله عنه - [00:11:17](#)

نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي في اليوم الذي مات فيه ويقول عمران ابن الحصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات ان اخاكم الذي يعشي قد مات فصلوا عليه. يقول عمران فصفا النبى صلى الله عليه وسلم خلفه - [00:11:39](#)

وصلى بنا صلاة الغائب على النجاشي. وصلاة الغائب تجوز على كل مسلم مات في ما ودفن ولم يصلى عليه فمن الذي اخبر النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى ان النجاشي بالحبشة قد مات. انه هو الله - [00:12:08](#)

بالوحي رابعا اخباره صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضى الله عنه وهو يبعثه الى اليمن انه لن يلقاه بعد هذا اللقاء اخباره صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل عندما بعثه الى اليمن قال له يا معاذ - [00:12:34](#)

لا تلقاني بعد هذا اللقاء امة الاسلام بعث النبى صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن ليدعوهم الى الاسلام ولما بعث النبى صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن يدل ذلك على ان الداع الى الله لابد ان يكون على - [00:13:01](#)

ومعاذ بن جبل من علماء الصحابة بل ياتي معاذ يوم القيامة يتقدم العلماء رتوة اي خطوة كما اخبر النبى صلى الله عليه وسلم فالداعي الى الله اذا دعا الناس على علم دعاهم الى التوحيد. دعاهم الى السنة دعاهم الى الامن والامان. دعاهم الى - [00:13:30](#)

سعادة الدنيا والآخرة. اما اذا دعا الداعي على جهل وكان مريضا فبدل ان يدعوهم الى التوحيد دعاه الى الشرك لانه جاهل وفاقد الشيء لا يعطيه. وبدل ان يدعوهم الى السنة دعاهم الى البدعة - [00:13:54](#)

وبذل ان يدعوههم الى طاعة ولي الامر المسلم. دعاهم للخروج عليه بالمظاهرات كما حدث ويحدث. وبذل ان يحثهم على الحفاظ على الامن والامان في بلادهم دعاهم الى العبث في الامن والامان. كما فعل في بعض الدول - [00:14:14](#)

فتعيش في جحيم وتنتقل من ظلمة الى ظلمة. فدعاة الجهل ودعاة الاستعجال يضررون بالامة الداء الى الله يدعو على علم. فالله عز وجل اقال في كتابه هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة على بينة على علم بما ادعو اليه. يقول - [00:14:34](#)

ابن عباس رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن. وقال له انك ستأتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فاذا جئتهم فادعوههم الى شهادة ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله - [00:15:04](#)

ندعو الكفار الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. اولاً وقبل كل شيء فاذا قالها الكافر عصم عصم دمه. انظروا الى بعض الفرق الضالة اليوم. الرجل يقول بين - [00:15:32](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويذبحونه ذبح النعاس. ماذا يقول حتى يدخل في الاسلام الذي تريدونه؟ ماذا كان الرجل يقول اذا دخل في الاسلام امام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

يقول الرجل اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بل هو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ويصلي يعرف ربه لو كان من علماء المسلمين ذبحوه - [00:16:03](#)

وانا لله وانا اليه راجعون. هكذا يفعل الجهل باهله. فادعوههم الى لا اله الا الله وان محمد محمدا رسول الله فان هم اطاعوك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم - [00:16:19](#)

فان هم اطاعوك بذلك. فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم ترد على فقرائهم. فان هم اطاعوك بذلك فايالك وكرائم اموالهم. ثم ختم الوصية لمعاذ بقوله صلى الله عليه وسلم واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين - [00:16:39](#)

حجاب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يودع معاذاً ويوصيه ومعاذ رضي الله عنه على دابته راكب. والنبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي يمشي على الارض. فبعد ان - [00:17:10](#)

وادعه واوصاه قال له يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا ومات النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ - [00:17:29](#)

اليمن ولم يلقي معاذ النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذه علامة من من اعلام النبوة ومعجزة من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم انه اخبره الله انه لن يلقي معاذاً بعد هذا اللقاء. ولذلك اوصاه في هذا الحديث - [00:17:51](#)

انه على الدعاة ان يهتّموا اولاً بالعقيدة بالتوحيد. وفي هذا الحديث تحذير من الظلم واتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يا معاذ اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب. يا معاذ انت تحكم البلاد وتدعو الناس الى الله. اتق دعوة - [00:18:16](#)

المظلوم يا ويل من لقي الله ظالماً. يا ويل من لقي الله ظالماً. والظالم يظلم والمظلوم منتبه يدعو عليك في جوف الليل. تسري دعوته في جوف الليل. تنام عينك ايها الظالم وعين الله لم تنم. والله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين - [00:18:48](#)

فالدعاة الذين دعوا الناس للمظاهرات. والاعتصامات والخروج على ولاة الامر. وتحولت البلاد الى بركة من الدماء. وقتل الابناء وقتل الرجال. وانتهكت الاعراض. امرأة تقسم بالباب انه قد زني بيناتها امام عينيها وهي لا تستطيع ان تفعل شيئاً - [00:19:18](#)

وامرأة اخرى مات ابناؤها امامها وهي لا تستطيع ان تفعل شيئاً. الست ايها المفتي بهذا الذي صنعت صنعت انك ظالم وان المظلوم الذي تشدد في البلاد يدعون عليك بالليل والنهار. فكيف تلقى الله بهذه - [00:19:47](#)

وهذه الدماء امام الله يوم القيامة. اذا اخذ الاطفال بتلابيبك امام الله وقالوا يا رب سل هذا افتى بما افتى حتى فعل بنا ما فعل واتقي دعوة المظلوم. فانها ليس بينها وبين الله حجاب - [00:20:07](#)

ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة فعلى الحاكم ان يتقي الظلم وعلى الرعية ان تتقي الظلم وعلى الدعاة ان يتقوا الظلم فالظلم ظلمات يوم القيامة - [00:20:30](#)

خامسا اخباره صلى الله عليه وسلم بعد الانتهاء من قسوة الاحزاب ان قريشا لن تغزوه في المدينة بعد هذه الغزوة وهو صلى الله عليه وسلم يغزوهم عباد الله حزبت قريش الاحزاب من كل مكان - [00:20:56](#)

وجاءوا للقضاء على الاسلام والمسلمين في المدينة ونظرت اليهود من الخلف وبلغت القلوب الحناجر ولكن وصف الله المؤمنين الصادقين في غزوة الاحزاب مع هذه الشدة. فقال تعالى ولما رأى المؤمنون الاحزاب - [00:21:21](#)

هذا قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما والله عز وجل كفى المؤمنين القتال. وارسل ريحا شديدة وجنودا لم تروها. ورد الذين كفروا - [00:21:43](#)

المهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال. فبعد ان نصر الله رسوله في غزوة الاحزاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه مبشرا الان نغزوهم ولا يغزوننا ابدا. فلم تغزو قريش النبي - [00:22:03](#)

صلى الله عليه وسلم في المدينة بعد غزوة الاحزاب. وهذه وهذا علم من اعلام النبوة سادسا اخباره صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه في مرضه الذي اصابه في مكة في حجة الوداع - [00:22:23](#)

انه لن يموت في هذا المرض مرض سعد بن ابي وقاص في حجة الوداع في مكة. وكان الصحابة لا يحبون ان يموتوا في البلد التي هاجروا منها اعاده النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه. فقال سعد يا رسول الله اتصدق بكل مالي؟ فقال له النبي - [00:22:44](#)

صلى الله عليه وسلم لا. قال يا رسول الله اتصدق بنصف مالي؟ قال له لا. قال اتصدق بثلث مالي قال فالثلث والثلث كثير. فانك ان تدع ورثتك اغنياء خير لك من ان - [00:23:10](#)

يتكففون الناس. وانك لن تنفق نفقة اي من هذا المال الذي بين يديك. تلتقي بها وجه الله الا نمت عليك وحتى اللقمة تجعلها في فيل امرأتك. ثم قال له وان عسى ان يرفعك الله. اي - [00:23:30](#)

يطيل في عمرك وان عسى ان يرفعك الله ان يطيل في عمرك فينتفع بك اناسا ويضر بك اخرون وعاش سعد بن ابي وقاص بعد هذا المرض خمسين عاما تقريبا لم يموت في مرضه هذا. الذي ظن انه سيموت. وعاش خمسين عاما بعد هذا المرض. فمن الذي فتح - [00:23:50](#)

العراق اليس هو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه؟ ومن الذي حكم العراق في خلافة امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليس هو سعد بن ابي وقاص؟ فطال عمره وانتفع به به اناس - [00:24:21](#)

بان فتح الله البلاد على يديك وغنم من الكفار وتضرر به اخرون الذين قتلهم وماتوا على فعدبهم في الدنيا وانتقلوا الى جهنم وبئس المصير. فهذا رسولنا صلى الله عليه وسلم هو - [00:24:41](#)

رسول الله حقا وصدقا ويكفيه ان الله قال وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اتباعه وان يحشرنا تحت لوائه. وان يجعلنا معه في جنات النعيم. اقول قولي هذا - [00:25:01](#)

استغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه - [00:25:21](#)

ومن استن بسنته الى يوم الدين سابعا اخباره صلى الله عليه وسلم عن الذي سحره وعن مكان السحر اخباره صلى الله عليه وسلم عندما سحر عن الذي سحره وعن مكان السحر - [00:25:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سحر فكان يخيّل اليه من السحر انه يفعل الشيء ولا يفعله وهذا نوع من انواع الامراض يبتلي به الانبياء والناس ولا يحط ذلك من منزلة النبوة ابدا. فالنبي صلى الله عليه وسلم معصوم من القتل - [00:26:15](#)

ومعصوم من الاسر. ومعصوم في تبليغ الوحي والرسالة. اما في الامراض فيمرض النبي صلى الله عليه وسلم كما تمرض البشر قل انما انا بشر مثلكم. يوحى الي فصبر النبي صلى الله عليه وسلم على هذا المرض - [00:26:42](#)

ودعا كما جاء في الحديث ودعا ودعا ثم اعلمه الله بالذي سحره ومن مكان السحر فقال يا عائشة اتدري لقد افتاني الله فيما استفتيته فاعلمني ان الذي فعل السحر هو لبيد بن الاعصم اليهودي - [00:27:03](#)

واخبرني ان السحر في بئر كذا وكذا فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى البئر في اناس من اصحابه واخرج السحر ودفنه وعافاه الله وشفى من مرضه وربما يقول قائل - [00:27:30](#)

كيف اثر السحر في رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم وهو معصوم. الجواب لتعلم الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم بشر يصيبه ما يصيب البشر. وليس الها. كما الجهلة - [00:27:52](#)

ولتعلم الامة كيف تتداوى من السحر بدل ان تذهب الى السحرة والمشعوذين يتعلمون كيف يعالجون انفسهم من السحر ومن اي مرض كما جاء في الحديث وفي الحديث بين لنا النبي صلى الله عليه وسلم كيف يعالج الانسان نفسه من السحر ومن اي مرض. اقول - [00:28:13](#)

ذلك في زمان عجيب معظم المسلمين يذهبون الى السحرة. ومن اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول قد كفر بما انزل على محمد اولا بالصبر على البلاء السحر المرض بلاء - [00:28:39](#)

والصبر على البلاء اجره عظيم. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة الى ان قال حتى يلقي الله وما عليه خطيئة - [00:29:03](#)

فالمرض ينقيك من الذنوب. فاصبر ثانيا بالدعاء فالنبي صلى الله عليه وسلم صبر على البلاء ودعا ثم دعا ثم دعا لما؟ لان الله عز وجل قال وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء - [00:29:21](#)

الا الدعاء. وقال صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء وفي القرآن دعا ايوب ربه فاستجاب الله له وشفاه من مرضه - [00:29:50](#)

اترك الدعاء ولم تصبر وتذهب الى السحرة والمشعوذين. ما الذي اصابك ايها المسلم امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله ثالثا عليك بالرقية الشرعية - [00:30:10](#)

بالفاتحة بآية الكرسي باخر سورة البقرة بالمعوذتين ان تضع يدك على مكان المرض وان تقول بسم الله. بسم الله بسم الله ثلاثا. وتقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر سبع مرات - [00:30:31](#)

الرقية الصبر الدعاء الرقية. وتأخذ بالاسباب الشرعية بالذهاب الى الاطباء او غير ذلك اما ان تذهب الى السحرة والمشعوذين فهذا حرام فهذه الاسباب التي بها شفي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:55](#)

اخواني واحبابي والله هذه الخطب كتبته قبل سفري الى مصر لاجراء العملية كتبت هذه الخطب وجاءت هذه الخطبة في هذا اليوم بتقدير الله وليس بترتيبي انا وجاء هذا العنصر الاخير ان النبي صلى الله عليه وسلم شفي من مرضه واخبر عائشة ان الله قد عافاني - [00:31:17](#)

جاءت في اخر الخطبة بتقدير الله وقبل الامس ذهبت واجريت لي التحليلات الطبية والفحوصات وصور الاشعة وارسلتها الى الاطباء الذين اجرؤا لي العملية في مصر. وهنا في الاردن وقد اجمع العشرة من الاطباء على ان الله قد عافاني من المرض الذي اصابني - [00:31:51](#)

فاحببت ان ابشر اخواني الذين دعوا لي واسأل الله ان يشفي مرضى المسلمين. وقبل ان اخرج اليكم جاءني رسالة من مصر من الاطباء انه لم يبق اثر للمرض في جسدك فالفضل كله - [00:32:28](#)

لله واحببت ان اذكر ذلك من باب فاما بنعمة ربك فحدث وحتى يفرح الاحبة والذين اصابهم القلق بسبب مرضي. فانا الان قد شفاني وعافاني ربي ووالله لقد صبرت على البلاء - [00:32:48](#)

ووالله ما دعوت الا الله بالليل والنهار وما فعلت الا الرقية الشرعية. وذهبت الى الاطباء اخذا اسباب ولكن عقلت قلبي بالله فوق من فوق سبع سماوات فهو الذي قال في - [00:33:11](#)

كتابه وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وهو الذي قال اليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل اليه. فيا ايها المريض ويا ايها المحروم من الولد ويا ايها المصاب عليك بالدعاء - [00:33:31](#)

عليك بالصبر عليك بالرقية الشرعية. واعلم ان ما اصابك لا يزول عنك الا باذن الله فعليك بالدعاء. اخواني ما هي المعجزة التي ايد

الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك؟ هذا - [00:33:51](#)

الذي سنعرفه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد المسلمين الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا ثم اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين. وفق ملك البلاد وحكامها -

[00:34:11](#)

المسلمين للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها. وما ربك بظلام للعبيد. اقول

قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقموا الصلاة - [00:34:31](#)